تجارية في حقل سدوت ، على عمق ١١٥٠ مترا » (هآرتس ، ١٩٧٨/٤/٢١) · وقد قدر خبراء اميركيون ، ان هذه البئر ، تحتوي على « كمية من الغاز المساوية ١٧٠٠ برميل نفط يوميا ، او ١٠ مليون قدم مكعب من الغاز في اليوم ، والتي تساوي ٢٣٠ طنا من النفط الخام » (المصدر نفسه) ·

اما المخزون التجاري لهذه البئر ، فقد قدر بـ « ١٢ ـ ١٤ بليون قدم مكعب » ، في بئر واحدة فقط ، اذ ان الشركة قد عثرت في الآونة الاخيرة على الغاز في (سدوت ٢ » ايضا ، ويبحثون الآن عن ابار اخرى كي « يعثروا على مدى الحقل الذي قد تكون مساحته ثلاثة او اربعة اضعاف الطاقة الكامنة ، التي كانت قد حددت » (المصدر نفسه) ·

وهذا الغاز الذي عثر عليه في «سدوت ١ » ، يساوي في فتحة البئر من « ٢٠ ـ ٢٥ مليون دولار » ، ولكن الشركة تعتقد، « وفقا للمعطيات التي لديها اليوم » ،انه بعد تطوير حقل سدوت ، قد يحتوي على « كمية كامنة تساوي مليون طن من النفط ، بقيمة ١٠٠ مليون دولار » (المصدر نفسه) ·

اما ما الذي سيحصل لهذين الحقلين من النفط والغاز ، في « علما » وفي « سدوت » ، في سيناءومشارف رفح ، حين تتوصل اسرائيل الى « سلام » مع مصر، وتنسحب من سيناء المحتلة ، فقد اجاب على ذلك رئيس « شركة النفط الوطنية »، يسرائيل ليئور ، بقوله انه « في كل العالم يوزعون امتيازات نفط لشركات اجنبية · وسيناء ليست شاذة · في سلام حقيقي نستطيع ان نحصل على امتيازات من مصر ، اذ ان لشركتنا اسما عالميا ، وشركة سوبيريور تستطيع المنافسة مع الشركات الاميركية الاخرى ، التي تعمل في الجانب المصري · اننا نستطيع تقاسم الارباح مع مصر ، ونقيم قاعدة للشراكة معها » (هآرتس ، ٧٨/٤/٢١) ·

توفيق فياض

قضايا دولية

لا يمكن ـ موضوعيا ـ فصل نتائج قمة « كامب ديفيد » عن مقدماتها · وربما كانت مقدمات« كامب ديفيد » كامنة في حرب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ ، وربما قبلها ، وحتى قبلها بكثير · ولكنه يكفي ـ اذا كان هدفنا رصد وتحليل ردود الفعل العالمية ازاء النتائج الاولية لقمة « كامب ديفيد »» ـ ان نرجع الى المقدمات القريبة لهذه القمة ، وهي على وجه التحديد زيارة رئيس النظام المصري انور السادات للكيان الصهيوني ، والاسلوب الذي تمت به ، والطريقة التي من رؤية ردود الفعل ازاء النتائج الاولية والصهيوني والامبريالي تلك الزيارة واسلوبها ·

فاذا لم يكن ممكنا فصل « كامب ديفيد » عن «مبادرة» السادات ، فلا بد ، بالتالي من رؤية ردود الفعل ازاء النتائج الاولية لهذه القمة الثلاثية على خلفية من ردود الفعل ازاء « المبادرة » · ويصدق هذا بصفة خاصة على ردود الفعل العالمية